الباب الثالث في الايمان واليقين هما لفظان متقاربان في المعنى الا ان
اليقين اصطلاحي وقد قال تعالى فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا
واعلم ان حقيقة الايمان لا تدرك الا بكثرة الذكر والتلاوة والتدبر
والتفكر والشكر قوله اعملوا ال داود شكرا والايمان طريق الا
الجنة ومزرعته لا تنتج الا ثمرا طيبا قال تعالى قد افلح المومنون
وهو هداية من الله تعالى حيث يقول سبحانه قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله
يمن عليكم ان هداكم للايمان وقال صلى الله عليه واله وسلم الايمان بضعة
في القلب والقلب خزانة الله تعالى وقد اثنى الله تعالى على المومن بقوله
عز من قائل كريم ولعبد مومن خير من مشرك وكذلك ولامة مومنة خير
من مشركة فصل الايمان مشتق من الامان من العذاب والمومن لا يعذبه الله
اذا اتبع الايمان بالعمل الصالح لقوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
لهم جنات تجري من تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير والامثال على هذه
الاية الكريمة كثيرة في كتاب الله العزيز واثنى الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم
بقوله امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمومنون كل امن بالله وملائكته وكتبه
ورسله وقال صلى الله عليه واله وسلم لن يخرج المومن من دار الدنيا حتى يرا
مقعده في الجنة فصل يجب الايمان في الله تعالى وفي حسن الظن به وفي
تصديق الرسل والملائكة وتقدير الارزاق والاجال وسؤال منكر
ونكير والبعث والنشور والحساب والجنة والنار وما وعد الله به من
الغيب وقيام الساعة وجميع ما اخبر الله عنه في كتابه وقول انبيائه ورسله
بالتصديق واليقين والاتباع كما قال تعالى ما اتاكم الرسول فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا فهذه الاية الكريمة تغني عن كل دليل فاذا عمل العبد
بما اتاه الرسول من قران واحاديث وارجوه عنه فليس له حاجة الا غيرها
وليس للمجتهد في ذلك ان يتعرض لمجادلة احدا من الملل او معاونتهم
كما قال تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن وقوله تعالى ان الله
سيفصل بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون فصل وعلا كل مومن

كتاب تحفة الاحباب وطرفة الاصحاب في شرح ملحة
الاعراب وسبحة الاداب نظم الشيخ
ابي القاسم بن علي الحريري البصري
رحمه الله تعالى امين امين امين
يا اله العالمين
امين

تاليف الفقيه الصالح محمد بن عمر بحرق الحضرمي رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر ولا تعسر يا كريم
الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه البيان وانزل القران بافصح
لسان على نبيه المبعوث الى الانس والجان محمد المصطفى من عدنان
صلى الله عليه وسلم على ممر الدهور والازمان وعلى اله واصحابه والتا
بعين لهم باحسان اما بعد فهذا شرح علقته على ملحة الا
عراب وسبحة الاداب اختصرته من شرح ناظمها رحمه الله تعالى و
ضممت اليه ذلك فوائد جمة وزوائد مهمة واقتصرت فيه على حل
عباراتها وايراد امثلتها واشاراتها وعلى تفسير الغريب من لغا
تها بعبارة قريبة الافهام ظاهرة للخاص والعام لتكون تبصرة
للطالب المبتدي وتذكرة للراغب المنتهي والله اسال
ان ينفع به انه قريب مجيب وما توفيقي الا بالله عليه توكلت
واليه انيب قال الشيخ ابو محمد القاسم بن علي الحريري البصري
رحمه الله تعالى اقول من بعد افتتاح القول بحمد ذي الطول الشديد الحول
وانما افتتح قوله بحمد الله

Copyright © King Saud University